

السراج

يومية وطنية إخبارية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الأربعاء 22 ربيع الثاني 1431 هـ الموافق 7 أبريل (نيسان) 2010 م العدد: 15157

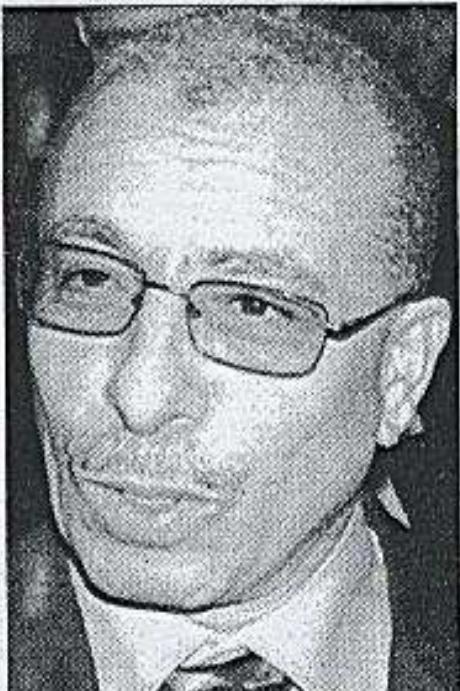
سائح يحذر من خطر المخدرات:

ضرورة وضع حد للاتجار غير الشرعي بالسلائف الكيميائية

دعا المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات وادمانها السيد عبد المالك سايج المجتمع الدولي الى فرض "قيود صارمة" لمراقبة تسريب السلائف الكيميائية للمخدرات.

وأضاف أن ذلك " يجعلنا نتخذ المناهج والسبل لوقف تدخل السلائف الكيميائية لانتاج الهيروبين وتطبيقاتها لمكافحة الاتجار بالكيمياويات المستخدمة لصنع الكوكايين ومخدرات أخرى غير مشروعة ". ومن هذا المنظور، أعرب السيد سايج عن أمله في " تكثيف التعاون " لمعالجة المسائل المستجدة بين مختلف الأجهزة الأمنية بمكافحة المخدرات على المستوى الوطني من جهة والاستفادة من آليات التعاون الدولي من جهة أخرى وذلك بالعمل على استخدام الضوابط الدولية الرامية الى منع تسريب السلائف الكيميائية للمخدرات.

وישأن تنظيم الملتقى قال المتتدخل إن تنظيم الجزائر لهذا اللقاء وفي هذا التوقيت يعتبر استجابة لوصيات الدورة الاستثنائية العشرين التي عقدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن مشكلة المخدرات العالمية في جوان 1998، حيث اعتمدت الدول الاعضاء إعلانا سياسيا وخطط عمل لابلاء اهتمام خاص لتدابير صنع المخدرات والمؤثرات العقلية واستيرادها وتصديرها وتوزيعها بطريقة غير شرعية وتسريب اللائつ المستخدمة في صنعها.



المجالات منها في صناعة الأدوية والصناعات الغذائية والنسوجية والبلاستيكية والبتروكيمياوية ومستحضرات التجميل".

وبعد أن شخص واقع هذه الظاهرة أكد أن "الصورة القاتمة لهذا الواقع المرتجل في تعداد مرتافق ضغ المخدرات وحجم المضبوطات في عدة مناطق من العالم".

وأوضح السيد سايج خلال لقاء الملة قى الوطنى التحسيسي حول السلائف الكيميائية للمخدرات أن المجتمع الدولي " لا يجوز أن يتغاضى عن التزامه بوضع حد للاتجار غير المشروع بالسلائف الكيميائية وفرض قيود صارمة للرقابة ضد تسريبها".

وأضاف أن المخدرات " التخليقية والسلائف الكيميائية " للمخدرات اجتاحت الكثير من الدول وأصبحت تشكل " خطاً محدقا وحقيقة على الشباب والمجتمعات وهي ليست متواجدة في الوقت الراهن بالجزائر لكن بالنظر لظروف العولمة وسهولة تنقل الاشخاص والمضائق والانفجار الاعلامي لم تعد هناك حواجز بين الدول والقارات، وعليه فلن تثبت هذه المخدرات أن تطرق أبوابنا وأسرع مما يمكن أن نتصور ".

وأكيد أن السلائف الكيميائية للمخدرات بالرغم من خصوصيتها لمراقبة دولية صارمة، إذ أن " كثيرا ما تقع محل تحويل وتهريب غير مشروعين بأشكال متعددة بهدف استعمالها بصفة غير شرعية في صناعة المخدرات التخليقية ".

وأوضح السيد سايج في السياق ذاته أن هذه السلائف " تستعمل في كثير من